

تفسير قوله تعالى ) أولئك يدعون إلى النار ... ( + لا يؤثر مفسد

## الصوم للشيخ وليد السعيدان

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الأئمة والصحابة ومن اهتدى بهداه - [00:00:23](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول الله عز وجل في الآيات التي سمعتموها قاعدة عظيمة تجمع كل الآيات التي قرأتها وهي قول الله عز وجل أولئك يدعون إلى النار والله يدعو إلى الجنة والمغفرة باذنه - [00:00:39](#)  
والمراد بقوله جل وعلا أولئك يعني الذين كفروا والقاعدة في هذا تقول أن كل من دعاك إلى سلوك غير سبيل الله فانما يدعوك إلى النار فالكافرة لا نتصور ابدا انهم يريدون بنا خيرا - [00:01:00](#)

ومن تصور ذلك فهو ساذج التفكير في عقله خلل الشيطان وحزبه لا يمكن ابدا ان يريدوا بالمؤمنين خيرا فتلك الدعوات التي تأتينا من من بلاد الكفارة والغرب انما يريدون بها ان نكون من اهل النار لأن الله قال عنهم أولئك يدعون إلى النار - [00:01:20](#)  
واطلق الله عز وجل وعمم دعوتهم فلا يخص منها اي دعوة. فجميع الدعوات التي تنطلق من بلاد الكفر إلى بلاد الإسلام تريدونا ان نمتثلها انما هي دعوات إلى النار لو تأملتها لما وجدت فيها اي خير ولا اي مصلحة - [00:01:43](#)  
وما الله عز وجل فعل كل ما يدعونا له فانما هو إلى الجنة الكفار يدعوننا إلى الشرك وهو طريق النار والله يدعونا إلى التوحيد وهو طريق الجنة اهل البدع يدعوننا إلى سلوك البدعة وفعل البدعة - [00:02:03](#)

والله عز وجل يأمرنا بالسنة واتباع السنة وهو طريق الجنة الكفار وازنابهم يدعون نساءنا إلى الخروج من خدورهن. وقيادة السيارات والاختلاط في التعليم في محل البيع والشراء وكل هذه الدعوات دعوات إلى النار. والله يدعو المرأة إلى الحشمة والى العفاف والى الحجاب والى ان تلزم - [00:02:20](#)

بيتها وهذه دعوة إلى الجنة لا نتصور ابدا انهم اذا زخرفوا القول لنا او زينوا لنا عباراتهم او اخرجوها بصورة المشفق الحاني علينا انهم خيرا بنا لأن الله كذبهم في ذلك بقوله اولئك يدعون إلى النار والله يدعو إلى الجنة والمغفرة باذنه - [00:02:45](#)  
الشيطان اخبر الله عنه انه انما يدعو حزبه ليكونوا من اصحاب السعير فاي دعوة تأتينا من بلاد الكفر اي دعوة تأتينا من بلاد الكفر فالاصل فيها انها دعوة الى الا اذا تبينها العلماء وتبيّنت وتبين خيرها واو غالب خيرها وصلاحها على شرها. والا فالاصل - [00:03:08](#)  
انهم لا يدعون المسلمين الا إلى النار فانتبهوا لهذا ولا يخدعنكم زخرف قولهم ولا اخراج كلماتهم نظرات الشفقة والحنية كل هذا من الدجل ومن الكذب الذي يريدون به تلبيس باطلهم بصورة العطف وبصورة الشفقة وبصورة الحنية على المسلمين - [00:03:35](#)

يسمون خروج المرأة حقا لها ويلبسون اختلاطها بالرجال لباس التحرر والتقدم والتحضر. كل ذلك من باب زخرف قول والا فحقيقة  
يدعون إلى النار فايها المسلمين لا تفتحوا اذان قلوبكم ولا اسماع رؤوسكم لتلك الدعوات - [00:04:00](#)  
الله هو الذي يدعو إلى الجنة يدعوك إلى التوحيد ادعوك إلى السنة يدعوك إلى التوبة. يدعوك إلى الاستقامة. يدعوك إلى سلوك طريق الهدایة. يدعوك إلى اتباع الصالحين والجلوس معهم يدعوك المرأة إلى ان تلزم قرار بيتها والا تتبرج تبرج الجاهليّة. يدعوك إلى الفصل بين الرجال والنساء - [00:04:28](#)

في الأسواق وفي المستشفيات وفي كل هذه دعوة من الله. هذا هو الذي يدعونا الله له ففرق بين من يدعوك إلى النار وفرق بين من

[يدعوك الى الجنة ولكن من الناس - 00:04:52](#)

من سلم عقله وقلبه وزمام روحه الى هؤلاء. يتلقى منهم جميع ما يأتيه منهم الحضارة الغربية بخيرها وشرها وحلوها ومرها. احسانا للظن بهؤلاء الكفرة وخالف بذلك من ربہ عز وجل - [00:05:09](#)

اذا جميع الايات التي سمعتمني اقرؤها سواء ايات الطلاق او ايات النفقه او ايات الصوم او ايات الحج كلها دعوات من الله حتى تكون من اهل الجنة. لأن الله يدعونا الى الجنة وهو لاء - [00:05:31](#)

يدعوننا الى النار نسأل الله ان يجعلنا واياكم من دعاة الخير ثم اقول ثانيا ايها الاخوان لقد اخذنا بالامس مفسدات الصيام وقلنا انه لا يجوز للانسان ان يحكم على الصوم بأنه فاسد - [00:05:46](#)

لا يجوز للانسان ان يحكم على صوم احد بأنه فاسد. اذا اقترف شيئا من هذه اذا اقترف شيئا من هذه المفسدات الا بثلاثة شروط ثلاثة شروط تجمع هذه الشروط الثلاثة قاعدة فقهية - [00:06:06](#)

تقول هذه القاعدة لا يؤثر مفسد الصوم الا الذكر وعلم وارادة فإذا تناول الانسان شيئا من هذه المفسدات غير الحيض والنفاس لانه ينزل على المرأة من غير اختيارها لكن لو اكل او شرب او استعط واحتجم او آآ او نزل منه مني بغير اختياره. لا تحكم على صوم احد تناول شيئا - [00:06:24](#)

ام من المفسدات الا اذا تأكدت من ثلاثة شروط الشرط الاول ان يتناولها وهو عالم بانها مفسدة وبناء على اشتراط هذا الشرط فاذا جاءك احد وقال اني احتجمت في رمضان وانا والله ما ادری ان الحجامة تفسد الصوم وتوني قاري الادلة - [00:06:51](#)

ذا الحين فقل له صومك صحيح ولا شيء عليك. لأن الله عز وجل قد رفع قلم التكليف عن الجاهل. اذا كان مثله يقبل دعوى الجهل في حقه الشرط الثاني ان يتناولها وهو ذاكر لصيامه. وبناء على اشتراط هذا الشرط فلو تناولها وهو ناس فلا شيء - [00:07:09](#)

عليه لأن الله يقول ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم من اكل او شرب ناسيما وهو صائم فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاوه. او كما قال صلى الله عليه وسلم. الشرط الثالث الارادة وضد - [00:07:31](#)

الارادة في الاكراه ولو تناول الانسان شيئا من هذه المفطرات وهو مكره وهو مكره على تناولها غير مرید كمن كتف او قيد وصب في فمه في فمه الماء مثلا او غير ذلك فان صيامه صحيح. ويجمع هذه الشروط الثلاثة قول النبي صلى الله - [00:07:51](#)

عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى تجاوز عن امتی الخطأ الذي هو ضد العلم الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه. فيا ايها المفتون لا يجوز ل احد منكم ان يفتني بفساد صوم احد - [00:08:12](#)

تناول شيئا من هذه المفطرات الا بعد ان يتتأكد انه تناولها عالما ذاكرا مختارا. وفق الله الجميع لما يحبه ويرضى الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعیدان. دبليو دبليو دبليو دوت السعیدان دوت نت - [00:08:30](#)